Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الجوع والحرمـــان، فقـــد حـــاول مع البنت، ورش فى محاولتـــه كل ماحصل عليه من رشاوى، وكان لـدى البنت استعداد فطرى، فأبوها مـات قتيـــلا، وأمهـا ستقضى العمـــر كلـه فى السجن، فهـى يتيمـة ومحرومـة، ولا أمل لها فى تغيير الحال، و(الـدكتـور) فرصـة العمـر للنجـاة من هذا السجن الأبـدى الـذى فرضتـه الظروف على سعـاد. ولذلك استسلمت له ببساطة عندما همس فى أذنها بكلمة الزواج .

●●●

عندمـا عاد (الدكتور) من أجـازته الطويلـة إلى عمله فى مستشفى سجن القنـاطـر، اكتشف أن ميشيـل عـاد إلى عملـه واحتل الغـرفـة الرئيسية تاركا للدكتور الغرفة الصغيرة تحت سلم المستشفى، والتى تشبـه غرفـة بواب. ووجـد عند ميشيل إصرارا على مبـاشرة العمل فى المستشفى والـــوقـوف على كـل التفـاصيل. حتـى عنـدمـــا حضرت المسجـونة للفحص، أصر على الاشتراك فى عمليـة فحصهـا، ثم ضرب ضربته الكبيرة عندما كتب على التـذكرة الطبية (المريضة لا تحتاج إلى علاج) لم تهتز المرأة المدربة، فقد كانت تعلم أن عشيقها (الدكتور) لن يستسلم لتأشيرة ميشيل، ولكنها انتظرت طـويلا قبل أن تكتشف أنه لم يفعل شيئا لتعديل الأمر. لم تفطـن إلى أنه أعجز من أن يفعل شيئا. ولكنهـا تصورت أنـه شريك فى المؤامـرة، وأنه شرب من عشقهـا حتى ارتوى ولم يعد فى حـاجة إلى مزيد. وتـأكدت هذه الفكرة لـديها عندما جاءتها الأم فى زيارة وأخبرتها بما جرى بين (الـدكتور) والبنت سعاد، وأن ثمرة العلاقة بـدأت تظهر على بطن البنت التى انتفخت واستدارت وصارت ملفتـة للنظر. أكلها الغيظ واستبـد بها الإصرار على الانتقام، ومن يكون هـذا (الدكتور) الذى لا يسـاوى قرشا فى سوق الـرجال؟ ولـولا السجن الطويل والحرمـان الشـديد مـا قبلت أن تمد لـه يدهـا لتصـافح يده. وهى تستطيع أن تنتقم إلى حـد قتله والشرب من دمـه.